بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة الطبعة الأولى

بعد حرب ١٩٦٧ اتضح أنه كان هناك نقص خطير فى معلوماتنا عن العـــدو •

ولم يقتصر النقص على المعلومات فقط وانمـــا امتد أيضـــا الى قدرتنا على تحليل هـــذه المعلومات تحليلا سليما •

ولقد كان هذا النقص هو الدافع لى على تأليف هـــذا الكتاب بأمل أن أسهم مساهمة متواضعة فى توضـــيح الأسس العلمية التى يقوم عليها « تحليل المضمون » وخاصة فى دراسات الرأى العام والاعـــلام الدولى والدعاية ولتنبيه الباحثين العرب الى أهمية هـــذا المنهج من مناهج البحث العلمى •

ولقد ألحقت بدراستى بحثا تطبيقيا لاستخدام منهج تحليل المضمون فى تحليل الدعاية التى كان يوجهها التليفزيون الاسرائيلى فى تعليقـــاته السياسية باللغة العربية الموجهة الى المشاهدين العرب فى العـــام السابق لحرب أكتوبر ١٩٧٣ داخل الأراضى المحتلة وخارجها •

وأرجو أن أتابع هـــذا البحث بدراسات أخرى فى هذا الموضوع الهام الذى يستحوذ على اهتمام العديد من المؤلفين والباحثين فى الغرب — وخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية •

والله ولى التوفيق •

القاهرة — مايو ١٩٧٤ مختار التهامى